الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Direteur-Rédacteur en chef

TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis

C. C. P. 8294 - Bab-Souika

الاشتراكات

٤٠٠ فرنك . . . عن السنة باقطار الشمال الافريقي الثلاثة وبقية اقطار العالم يضاف معلوم البريد الزائد

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

بمركز باب سويقة

هل سنستفيد من الظروف؟

اليوم الخلاف قائم بين الدول العظمى على قدم وساق ولا تحسبن تحالفها وقت الشدة وعند هول الحرب الاخيرة يغنيها الان فتيلا فظروف الصداقة والمودة والمساعدة المادية والعسكرية حينئذ قد فات زمانها وانتهى بانتهاء الخروج من الحالة الاستثنائية الحربية .

لحد اليوم لم تفصل مشكلة من المشاكل بصفة باتة بين دول الحلفاء. وقد مضى على الحرب عهد طويل وما ذلك إلا للمنافع المتعارضة والرغبات المتصادمة والامال المختلفة والمطامع الاشعبية .

فكل الدول تقول بابطال الاستعمار وتحرير الشعوب في الظاهر وفي الواقع كلها تريد الاستعمار ولا تروم الحياد عنه قيد انملة وغاية ما في الامر انما تريد وضع الاستعمار في قالب جديد وعلى نمط عصري يتناسب مع نهضات الشعوب وادراكها كنه الادراك مالها وما عليها حيث تأهلت لنيل حقوقها المهضومة الجانب في الماضي ولم يعد هناك سبيل لاضطهادها طبق الشكل القديم المحكوم عليه بالاخفاق مائة في المائة .

اما المشكل الجديد فالى القراء بعض انواعه على انه لا يروج ايضا على المستضعفين في الارض الذين كونوا من ضعفهم قوة ومن يأسهم رجاء ومن خمولهم نشاطا وغايتهم نيل حريتهم التامة كيفما كانت التكاليف .

النوع الاول (الذي ابتكرته ابريطانيا العظمى) وهو يرمي الى ابدال الاستعمار باستقلال داخلي متسع واستقلال خارجي ضيق ومعنى ذلك ان الشعوب التي تتحكم في حظوظها انقلتيرا بالامس فعليا تصبح مرتبطة معها بمعاهدات تشمل خارجيتها بالخصوص وتجعلها متفوقة النفوذ بالنسبة لبقية الدول .

وطبق هذه النظرية جاء استقلال الهند والعراق وشرق الاردن الخ في الوقت الحاضر وما يتوقع لاستقلال مصر والسودان الخ (حسب نظرية بريطانيا) في المستقبل بحيث يكون مثال تلك الحكومات مرتبطا بانقلتيرا على كل حال مع الرضى بدخول الشعوب في الوحدة العربية او غيرها من الجامعات اذ المدار كل المدار ان يبقى نفوذها موجودا ومتفوقا برضى الشعوب لابغضها .

النوع الثاني (الذي ارادته الولايات المتحدة الاميريكية) وهو يرمي الى الاستعمار الاقتصادي والاستيلاء على منتجات العالم كافة وخيراته بربط علاقات اقتصاديه في الظاهر وسياسية في الباطن بدعوى الانتصار للديموقراطية ولذلك دخلت في الحرب ومونت حلفاءها بالمدد الكافي من سلاح وتموين وقرض وقت الحرب واليوم يعرض وزيرها (مرشال) مشروعا هاما عاما لتخدير الاعصاب واستمالة الشعوب وشراء بعض الضمائر الخربة المغرورة التي لاصحاب المطامع والغايات الشخصية .

وبذلك تستولي على العالم بدون تعب او مشقة او كثرة جدال إلا ان نقصان تضلعها بالامور السياسية جعلها تخسر اليوم ما ربحته بالامس من الارتباطات بالمعاهدات الرسمية لا سيما خسارتها ود العرب ودولها عندما وافقت على تقسيم فلسطين والاعتراف بالحكومة اليهودية هناك انحيازا لجانب المعتدين على استقلال بلاد اغلبيتها الساحقة من العرب بين مسلمين ومسيحيين

النوع الثالث (الذي عرضته الروسيا الشيوعية على العالم اجمع) وهو يرمي الى استعباد البشرية جمعاء في قالب تحريرها ونشر المبادي الشيوعية في ربوعها وقد كادت ان تنجح دعايتها قبيل تاسيس الجمهورية الرابعة بفرنسا وقبيل الانتخابات النيابية بايطاليا وببعض الاقطار الشرقية الاروبية إلا ان الوضعية النهائية خيبت تلك الامال حتى لدى بعض الدول البلقانية اخيرا فضلا عن ان مباديها لم تحظ بالقبول من طرف كافة الدول العربية خصوصا والدول الشرقية الاسوية عموما ولاسيما وقد ظهرت مطامعها في تركيا والفرس وطرابلس الغرب التي تريد نصب وصايتها عليها مكان استقلالها التام

وفي العهد القريب جدا تبين موقفها نحو المانيا وارادتها القضاء على كل نفوذ اجنبي ببرلين واستعباد المانيا والتحكم في شؤونها دون بقية الدول الاخرى بما اوجب تجسم المشاكل بين تلك الدول العظمى

وهذه السياسة استعمارية بحتة في قالب شيوعية ولربما كانت وبالا على الامم اكثر من وبال الاستعمار الماضي الممقوت الذي اصبح ليس في الطاقة تحمله ابدا الى غير ذلك من اشكال الاستعمار

وعلى كل حال فان هذه الخلافات والتنازع في التسلط على الاقوام يترتب عليها استئصال داء التنافس بين جميعها وما تتجرأ احدى الحكومات على القيام به تعارضها فيه بقية الدول الاخرى

وتنازع السلطة والرغبة في امتداد النفوذ ومحبة نشره على حسب الامكان في اكثر ما يتيسر من البقاع والاصقاع بغية كافة الدول بلا استثناء وان تعددت الاساليب وتنوعت الاشكال فهي استعمار في استعمار

فهل ءان لنا معشر المغلوبين على امرنا ان نغتنم هذه الفرصة؟ فنستفيد من خلافهم وننتفع من وراء تنازعهم وشقاقهم الذي بلغ الغاية ووصل الى النهاية (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) وذلك بان نعمل على ربط اواصر الاتحاد فيما بيننا قلبا وقالبا ولا نضيع هذه الفرصة الثمينة وعلى الله النجاح

الطيب ابن عيسى

شؤون الشمال الافريقي

طرابلس الغرب

لمن تسند الامارة ?

ان النقط الاساسية التي اجمع عليها تقريبا سكان ليبيا بما فيها طرابلس وبرقه وغدامس وفزان عند استشارات اللجنة الدولية لنائبين اثنين عن كل قبيلة من القبائل هي :

اولا ـ الاستقلال التام داخليا وخارجيا .

ثانيا ـ وحدة ليبيا دون تجزئة القطر او اجراء نظامات مختلفة به .

ثالثا ـ الانضمام للوحدة العربية ولجنة التحرير التي اشرفت على الاستفتاء ووافقت على اسناد الامارة الى الشريف سيدي ادريس السنوسي وهو نفسه يؤمن بذلك ويعرفه تمام المعرفة ولا خلاف بين الليبيين تقريبا في مسالة الامارة وانما اخرت قضيتها الى ان يتم الاعتراف الدولي بالاستقلال .

ولكن الحركة الرجعية الاستعمارية تريد ان تجعل الخلاف قائما بين الليبيين لحاجة في نفس بعض الدول وهي لا تعتمد على اي دليل ما عدا افراد لا يتجاوز عددهم العشرة من صنايع الاستعمار ودعاته ربما حاولوا تجزئة طرابلس الى مناطق متعددة ولكن محاولتهم فاشلة .

فايطاليا تود اسناد السلطة اليها بمقاطعة طرابلس على الاقل واعلان وصايتها بدل استعمارها القديم الذي قضت عليه خسارتها عند النزال.

والروسيا كانت طلبت اسناد الوصاية على طرابلس الغرب اليها ليكون لها مبرر في دخول البحر المتوسط الذي لا تملك فيه زورقا او شبرا من سواحله .

وفرنسا تريد بقاء غدامس وفزان بيدها لانها احتلتهما عند الحرب الثانية وافتكتهما من اعدائها افتكاكا فهي ترى ضمها الى ممتلكاتها من باب الحق الصريح الى غير ذلك من الدعاوي الواسعه التي من شانها تجزئة طرابلس الى مناطق نفوذ خلاف القاعدة الثانية التي جاءت بها الاستشارات الشعبية وصرحت بها الاغلبية العظمى.

فالشيخ السنوسي هو المرشح الوحيد للامارة دون منازع في ذلك او معارض وغاية ما في الامر ان الاستعمار حسب العادة يريد ان يلعب دوره في هذا الشان للحيلولة بين حصول طرابلس او ليبيا باكملها على الاستقلال التام ونيل حقها المغصوب سابقا .

ان طرابلس الغرب بحكم وضعيتها وموقعها الطبيعي لا يستقيم امرها ولا يقضى على مطامع الدول فيها إلا بالاحراز على استقلالها وإلا فمشكلتها ستصبح دولية ويصعب حلها بدون ذلك الوجه المعقول. (البقية على صفحة ـ ٤)

(الحياة الادبية)

تحية البلاد لرجال الجهاد

للشاعر العبقري الاستاذ سليمان نعامة الباروني مدير التعليم بيفرن القاها بمناسبة زيارة هيئة التحرير لبلد يفرن من القطر الطرابلسي الشقيق

طاب السرور ففنت الورقاء   وبدا السرور ففاحت الارجاء

واليمن اقبل باسما مترنما   والحظ لاح كانه الالاء

انى اتجهت رايت بشرا طافحا   فالناس قد عمتهم السراء

لم لا وهذا اليوم يوم خالد   لم لا وقد ذهبت به الاسواء

لم لا وهذي نخبة وطنية   لم لا وهذي سادة نبلاء

بطل الجهاد اليك كل تحية   والى الجميع من الجميع ثناء

احييتم ذكرى الجهاد وانها الذ   ذكرى التي من شانها الاحياء

ذكرتمونا بالجدود ومجدهم   ذكرى الجدود ومجدهم غراء

ذكرتمونا بالزعيم وصحبه   ذكرى الزعيم وصحبه فيحاء

ذكرى البطولة فيها درس بالغ   ذكرى البطولة للنفوس دواء

ليس الجهاد خيانة ونذالة   ان الجهاد نزاهة ووفاء

ليس الجهاد تملقا وتذللا   ان الجهاد بطولة واباء

**

يا قوم انا لا نريد مذلة   فالعيش في دنيا الهوان فناء

يا قوم انا لا نريد مهانة   فالهون والموت الزؤام سواء

ان الصغار رذيلة ونقيصة   ان الصغار جريمة نكراء

ان الصغار بلية وفضيحة   ان الصغار جهنم حمراء

فدعوا القيود وحطموها انها   للمجد والوطن العزيز وباء

ودعوا القيود وحطموها اننا   للمجد والوطن العزيز فداء

ودعوا القيود وحطموها اننا   نبغي النهوض واننا جدراء

**

وتعاونوا في النائبات جميعها   ان الحياة تعاون واخاء

وابنوا حيال المجد سورا من دم   ما المجد إلا العزة القعساء

ما المجد إلا عزة وطنية   ما العز إلا الجنة الخضراء

**

وطني المفدى عش عزيزا ناهضا   ولك الشعار سعادة وعلاء

سر للامام فان جندك باسل   سر للامام فكلنا كرماء

سر للامام فان جدك باسم   سر للامام فقدرك الجوزاء

جولة في قطر الجزائر (بقية المقال الافتتاحي)

(بقية ما بالصفحة الاولى)

البشير الابراهيمي وتعاضده هيئة مشكلة من كبار العلماء واغلبهم من خريجي جامع الزيتونة الاعظم دام عمرانه

وفضلا عن المدارس الكثيرة المؤسسة بجهات عديدة من القطر الجزائري يوجد معهد حديث التاسيس بمدينة قسنطينة اختاروا له اسم اول رئيس لهذه الجمعية واول قائم بدعوى الاصلاح واول مؤسس للمدارس العربية المرحوم الاستاذ (عبد الحميد بن باديس) ابقاء لذكر رجل عظيم ارتبط بحياته تاريخ النهضة الدينية بالجزائر

وسياتي الكلام تفصيلا واجمالا عن هذه المدارس بانواعها وعن هذا المعهد العلمي المعدود كفرع من فروع جامع الزيتونة الاعظم بسبب الاتفاق الواقع مع سماحة شيخ الجامع الاستاذ الكبير الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور وفضيلة الاستاذ البشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء الجزائريين وان شهادة المعهد تعادل شهادة الاهلية وتؤهل حامليها لمتابعة الدروس المناسبة لهم بالجامع الاعظم

وبعد عشرة اعوام بحول الله يصبح الجزائريون عارفين بدينهم ولغتهم معرفة مناسبة لتطورهم الحديث

والامل معقود على نهوض الشبيبة المقبلة واخذها باسباب الثقافة والعرفان من جميع النواحي ءاتية البيوت من ابوابها

وازاء النهضة الثقافية توجد بالجزائر نهضة اقتصادية مدارها تاسيس الشركات التجارية واحداث المعامل الصناعية للضرب بسهم في ميدان العمل الحيوي والخروج من الحياة الفردية الى الحياة التضامنية .

ومن المعلوم ان الشعوب ما نهضت إلا بالاقتصاد واثراء الشعب .

وتبعا لذلك فقد وقع الشروع في تاسيس نقابات بعاصمة الجزائر على نمط الاتحاد العام لجامعة النقابات التونسية تحت عنوان اتحاد النقابات الاسلامية .

وتاثير النقابات على الحياة الاقتصاديه غير مجهول الفوائد .

ولربما بعد المخابرات بين تونس والجزائر ياخذ مشروع النقابات شوطا شاسعا في طريق النجاح

اما الاحزاب السياسية بالجزائر فلا تكاد تذكر امام حزب الشعب الذي يتزعمه السيد مصالي الحاج الذي يعيش في (بوزريعة) تحت المراقبة اليوم فهذا الحزب قد استحوذ على الشبان ثم الكهول ايما استحواذ ولاسيما اثناء الانتخابات الدستورية الاخيرة حيث نمى عدد اشياعه نمو اذ ابال

والذي يلاحظ ان الاخلاق العامة قد ترقت ترقيا محسوسا حيث قل عدد شاربي الخمر ومن يتجاهرون بالمعاصي والنطق بالكلام الفاحش وسب الخالق جل جلاله وتطهرت العواصم بالخصوص من الادناس التي كانت متفشية بين الاوساط العامة وجالبة لها اكبر المعرات

اما اللهجة العامة فقد تغيرت كثيرا فقربت من العربية وابتعد كثير من مفرداتها عن الاندماج في لغة اخرى .

وقد كانت وما بالعهد من قدم تكاد تشابه اللغة المالطية المحرفة عن العربية والممزوجة باللغة اللاطينية كتابة ونطقا.

بل وجد بين شبان الجزائر اليوم من يحسن العربية ويجهل الفرنسية .

واما مشاريع الاغاثة ومواساة الضعفاء فحدث عن كل ذلك ولا حرج فالشهامة العربية والنخوة الاسلامية قد تجلت في الربوع الجزائرية ايما تجلي.

وحركة التضامن الفعلي والاتحاد العملي قد اخذت طريقة مثلى لا سيما نحو القضية الفلسطينية التي يعيرها الشعب الجزائري اهتمامه الكلي .

وقصارى القول ان شعب الجزائر اليوم غيره بالامس وان عوامل التنبه والتيقظ لصالحه العام في الوقت الحاضر قد سارت به نحو صروح المجد والفخار

الطيب ابن عيسى

بسكرة

الجمعية القرءانية

من اهم المشاريع التي تاسست بمدينة بسكرة جمعية المحافظة على القرءان والاعتناء بشؤون حفاظه في الكتاتيب القرءانية او في الاملاءات ومن غرضها زيادة الاهتمام وانشاء مدرسة قرءانية واليوم تعين هذه الجمعية فقراء المتعلمين وتقوم بنفقاتهم على الوجه الاتم

ونحن نؤمل خيرا من هذه الجمعية لا سيما وان رئاستها قد اسندت الى الشيخ الحافظ الاستاذ حفيظي الامين بن الطيب رئيس الجمعية الدينية ببسكرة

وبهذه المدرسة جامع خطبة تقام فيه صلاة الجمعة والعيدين وهو فسيح جدا

ومصاريف الجامع والمدرسة من الشعب والى الشعب بواسطة لجنة ادارية يراسها السيد بالزحاف محمد .

ويدير المدرسة الاستاذ الناصر الهاشمي والاستاذ احمد بن زخروفة والاستاذ العجال بن خالد فنتمنى اطراد النجاح لهذا المشروع الثقافي

بقية شؤون الشمال الافريقي

مستغانم

مدرسة التهذيب الاسلامية

هذه المدرسة تاسست عام ١٩٤٥ وهي حرة باتم معنى الكلمة لانها غير تابعة لاية جمعية وبرنامجها جامع لعلوم التوحيد وتحفيظ القرءان والفقه والنحو والحساب .

وبها الان من التلاميذ ما يقرب من الثلثماية بين ذكور واناث واقسام المدرسة ثلاثة منها [illegible] التعلم صباحا وعشية فتصير الاقسام ستة وفي الليل قسمان للشبان وقاعات التعليم فسيحة ومتوفرة الهواء والضوء وجميع المرافق الصحية والموجبات الدراسية وبالمدرسة ملعب رياضي لجمعية الامال وفي العزم مشاركة التلاميذ في العمليات الرياضية

وهناك كثيرون من تلاميذ المكاتب الفرنسية يشاركون في تعليم العربية والديانة الاسلامية .

وقد اشترى مجلس ادارة المدرسة ارضا بتجديت (البلاد العربية الصرفة) مساحتها خمسماية وسبعون مترا بقصد بنائها مدرسة على احدث طراز ان شاء الله

شؤون تونسية

في جامع الزيتونة الاعظم

اجابة لاستدعاء سماحة الاستاذ الامام شيخنا وشيخ الجامع الاعظم سيدي محمد الطاهر ابن عاشور ولرغبة منا شخصية فقد اممنا معهدنا العظيم الذي تخرجنا منه وتغذينا بلبانه في يوم الاحتفال الرسمي بختم الامتحانات السنوية للجامع وفروعه الذي اقيم عند محرابه دام عمرانه يوم الاربعاء قبل الماضي صباحا.

فتح الاحتفال بترتيل ءايات بينات من الذكر الحكيم قام بها اول الناجحين للاحراز على الشهادة العالمية في القراءات هذه السنة

ثم بالقاء سماحة شيخ الشيوخ العلامة النحرير والدراكة الشهير الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الاعظم وفروعه سيدي محمد الطاهر ابن عاشور لتقريره السنوي الذي جمع فاوعى ولم يترك شاردة او واردة الاضمها لخطابه الممتع المستفيض البيان والتبيان . وان من البيان لسحرا

ابان التقرير بوضوح المنزلة العظمى التي وصل اليها المعهد والامال التي تحققت بعد المراحل الاصلاحية التي اجتازها في بحر الاعوام الماضية وخصوصا في هذا العام .

وخطاب الاستاذ الاكبر كله درر وعيون وفوائد لا تحصى ومعلومات مستفيضة عن جامع الزيتونة الاعظم وفروعه بانحاء المملكة التونسية بل حتى بالقطر الجزائري الشقيق فان معهد عبد الحميد بن باديس بمدينة قسنطينة قد اعتبر فرعا لكلية الكليات الزيتونية بالشمال الافريقي .

وبحول الله سنفرغ فصولا في موضوع جامع الزيتونة الاعظم ونستقي معلوماتنا من هذا التقرير الممتع الجامع المانع الضيق نطاق هذا العدد

ثم بالقاء الشاعر الكبير الموهوب الاستاذ محمد الهادي المدني الحاكم العدلي (شقيق الاستاذ احمد توفيق المدني المؤلف الشهير) قصيدا غاية في الابداع والاختراع مطلعه مخاطبا به شيخ الجامع :

مضى الحول ميمونا فما انت قائله
وما انت للاجيال بالشعر ناقله
مضى الحول في خطو فساح مسددا
وخفت لساحات الفخار رواحله

وان تعجب لبلاغة الشاعر فلتعجب لفصاحته في القائه بلسان طلق وبنطق صريح وبصوت جوهري رنين الصدى يخلب الالباب ويسحر السامعين

وقد استحق الشاعر جائزة على مجهوده وما تلك الجائزة هي - هي - هي احرازه على لقب خطيب الدين الثاني اعطاه اياه شيخ الجامع على رؤوس الاشهاد في هذا الحفل العظيم فنهنيه بجائزته وتقدير قيمته من طرف علم الاعلام ومصباح الهدى .

ثم وزعت الجوائز على الناجحين من الممتحنين المحرزين على التفوق والصفة الممتازة سواء في ذلك النائلون لشهادة العالمية او التحصيل او الاهلية وسواء من احرزوا عليها بنفس الجامع الاعظم او بفرع من فروعه .

والجوائز مهداة من عدة ذوات او من مشيخة الجامع الاعظم وهي عبارة عن كتب ثمينة ومتعددة للنفر الواحد وكان تسليمها للناجحين بواسطة اماجد الحاضرين والضيوف المكرمين .

ثم تليت اسماء جميع الفائزين المحصلين على الشهادات بانواعها سواء بالجامع الاعظم اوبفروعه

وختم الاحتفال كما فتح بقراءة ما تيسر من القرءان محكم التنزيل .

وبالانتهاء هنا الناس بعضهم بعضا بهذا اليوم السعيد اي يوم عيد كعبة القصاد للارتواء من مناهل الثقافة الدينية والدنيوية ومفخرة الشمال الافريقي وفي طليعة المهنئين نور الجامع وشماعه حضرة شيخه الاستاذ الامام .

تفوق تلميذ

احرز التلميذ النجيب السيد عبد القادر نجل صديقنا السيد محمد سعيد المعاون الطبي بالمستشفى الصادقي على الجائزة لتفوقه على اقرانه في اتقانه اللغة الفرنسية بعد نجاحه في المناظرة التي جعلت لاول تونسي يتقن الفرنسية ولاول فرنسي يتقن العربية بمدرسة ايميل لوبي

فنهنيه بهذا النجاح كما نهني اباه بنجابة ابنه العزيز

غادة ام القرى

رواية قصصية تمثل الوصف الحقيقي لنفسية المراة الحجازية وحياتها العامة بين اوساط مكة المكرمة (ام القرى)

وقد اهدى الينا صاحبها الاستاذ الحاج احمد حوحو الكاتب الاول بمعهد عبد الحميد بن باديس نسخة منها فكانت نعم الرفيق في السفر اذ طالعناها بامعان وقراناها في القطار الراجع بنا من الجزائر الى تونس

واهداء المؤلف للرواية قد كتب حسب العبارات التالية :

الى تلك التي تعيش محرومة من نعمة الحب ... من نعمة العلم ... من نعمة الحرية ...

الى تلك المخلوقة البائسة المهملة في هذا الوجود الى المراة الجزائرية اقدم هذه القصة تعزية وسلوى ...

قسنطينة ١ - ١ - ١٩٤٧

احمد رضا حوحو

وقد وضع لها مقدمة الكاتب الاجتماعي الاستاذ احمد بوشناق المدني كانت مناسبة للمقام تشهد له بالبراعة والاقتدار

والرواية موضوعة في قالب قصصي ومسبوكة سبكا محكما ذات اسلوب مبدع جذاب

فنشكر المؤلف على عنايته بمعالجة الامراض الاجتماعية الخاصة بالمراة ونعتبر هديته من انفس ما جمعته مكتبتنا الشخصية .

أحوال القطر

نابل

مدرسة الاداب القرءانية

تاسست في اول السنة الدراسية ١٩٤٧ - ٤٨

وفي اكتوبر ١٩٤٧ احتفل بفتحها وهي من المدارس التابعة لنظام المدارس القرءانية بالقطر التونسي والتي تساعدها ادارة العلوم والمعارف - والان بها قسمان وفي العزم قريبا فتح قسم ثالث ثم رابع ويزاول التعليم بها نحو المائة من التلامذة وبرنامجها مطابق لبرامج امثالها من المدارس القرءانية القائمة بتعليم اللغتين مع التاهيل للحصول على الشهادة الابتدائية الفرنسية والانخراط في سلك الاقسام السادسة للمعاهد الثنوية بعد اجتياز المناظرات

ويديرها الاستاذ الحبيب الحرايمي خريج الكلية الزيتونية العامرة ويعينه الاستاذ محمد القسنطيني المتضلع في اللغة الفرنسية

ومن الملاحظ ان هذه المدرسة متوسطة الموقع وذات اتساع مناسب وقد ابدع مديرها في تنظيمها على احسن منوال واهلها لان تصبح في المستقبل معدودة من اشهر المدارس التونسية بما يبذله من الحزم والاخلاص والانقطاع لجعل هذا المشروع عائدا بالنفع العميم

زاوية الفهري

الكشافة الاسلامية التونسية

كان تاسيس هذا الفرع الكشافي منذ سنة وهو يسير سيرا حثيثا نحو الصعود الى سلم الكمال حيث قامت هذه الكشافة بعدة جولات بالوطن القبلي

وبها الان فوجان احدهما للاستكشاف والاخر للتجوال تحت قيادة السيد عبد القادر الشاوش ويراس الكشافة السيد محمد بن سالم .

الاتحاد الرياضي الانصاري

تكون الاتحاد منذ عامين لالعاب كرة السلة وقام بمباريات ودادية مع جمعيات مختلفة بنابل وبني خيار والحمامات والزيتونة وحصل على الفوز في معظم المقابلات وهو الان يداب وراء الوصول الى قمة الفخار

ويراس جمعية الانصار بزاوية الفهري السيد عبد الحميد الغضبان والامل نيلها مبتغاها

غار الملح

قلة الماء

تكاد بلدة غار الملح ان تكون معطشة من جراء وجود سبالة واحدة فقط بها تفتح من الساعة العاشرة صباحا الى الرابعة بعد الزوال في جميع فصول السنة وقبلا كانت هناك اربع سبابل

ولا سبب يدعو لهذا التقتير بينما منبع العين لم ينقص عن ذي قبل بل من كثرة غزارة الماء ان تسقى بفواضل الري الاراضي التي حول العين على ان العين لا تبعد عن غار الملح اكثر من اربعة كيلو ميتر . ولم يقع هذا التقتير إلّا منذ ثلاثة اعوام فقط

وبناء على ذلك فطالما اشتكى السكان الى ادارة الاشغال العامة من هذه الاجراءات ملفتين نظرها الى ان بلادهم اصبحت معطشة من جراء هذا التقتير العائد باعظم الاضرار

رفراف

مركز بريد

انسر السكان من فتح مركز للبريد اخيرا يتولى ارسال البرقيات وربط المخابرات وقبض الحوالات ودفعها بعد ما كانوا قبلا يتوجهون الى غار الملح او الى راس الجبل ويقطعون المسافات البعيدة لقضاء مصالحهم الضرورية

شؤون البلاد العربية

فشل الوسيط الاممي

في قضية فلسطين

شان الوسيط او الحكم بين المتخاصمين ان يكون مرضيا عنه من الجانبين بل يعينه الشقان معا ولكن الكونت برنادوت قد اختارته جامعة الامم ليفصل الخلاف القائم بين العرب واليهود ويوقف رحى الحرب دون موافقة الجانبين.

وشان الوسيط ايضا ان يكون عادلا وغير منحاز لجانب دون الاخر.

ولكن وسيط فلسطين اظهر انحيازه لشق اليهود المحاولين اغتصاب القدس الشريف من اصحابه الشرعيين واحلال حكومة صهيونية تمثل العنصر القليل العدد (ولو مع ضم المهاجرين من اصقاع العالم) مكان الحكومة العربية.

وشان الوسيط ان لا يفرض اقتراحاته فرضا والا كان محاربا ومقاوما لا حكما بين المتنازعين كما فعل هذا الوسيط الذي الزم المتقاتلين بهدنة غير معقولة الشروط والاركان ومدارها توقيف القتال فقط مدة اربعة اسابيع .

ثم محاولته التمديد لشهر ءاخر في الوقت الذي خرق فيه الجانبان الهدنة من طرف اليهود اولا ومن طرف العرب ثانيا

ومبدئيا كنا نتحقق فشل الوسيط ولجنته وفعلا فان الحرب قد استأنفها الجانبان قبل مضي الاربعة اسابيع المعينة للهدنة وبعدها لان المتقاتلين لم يرضيا بمقترحات الوسيط التسع الاساسية والمقترحات الخمس الملحقة بها:

والى القراء المقترحات الاساسية طبق ما نشرت الصحف :

١ - تقام في فلسطين وشرقي الاردن دولة اتحادية عربية ويهودية على ان تقوم الدولة فوق للاراضي الذى كانت تحت الانتداب البريطاني منذ سنة ١٩٢٢

٢ - يقوم الطرفان (العرب واليهود) بتحديد التخوم الفاصلة بين الدولتين العربية واليهودية على ان تقوم بعد ذلك لجنة خاصة لتثبيت هذه الحدود والموافقة عليها .

٣ - ان تكون المصالح الاقتصادية للدولتين موحدة على مختلف انواعها من عمرانها وتجارية وجمركية وغيرها

٤ - ان يشرف على هذه الدولة مجلس مركزي مؤلف من العرب واليهود.

٥ - لكل دولة من دولتي الاتحاد الحق بمعالجة شؤونها الخاصة بالطريقة التي تريدها حتى فيما يتعلق بالسياسة الخارجية بشرط ان لا تتعارض احداها مع سياسة الدولة الاخرى او سياسة الاتحاد

٦ - تحدد الدولتان كل على حدة الشروط التي يمكنها ان تقبل بموجبها المهاجرين في بلادها مدة عامين وبعد ذلك يجتمع مجلس مؤلف من الدولتين للنظر في امر هذه الهجرة وامكان تحمل البلاد كفالتها واجراء ما يجب بشانها فاذا لم يتفق البلدان على خطة معينة بهذا الصدد يرفع الامر الى هيئة الامم او الى لجنة من لجانها الفرعية التي تتعلق بهذا الشان

٧ - تتعهد الدولتان باحترام الاديان والمذاهب والاقليات واحترام الاماكن المقدسة والسماح لاصحاب الاديان المختلفة باقامة شعائرهم الدينية بكل حرية

٨ - اذا تم الاتفاق على هذه الشروط يعود اللاجئون الفلسطينيون الذين تركوا ديارهم فارين الى بلادهم وتعاد لهم املاكهم ويعيشون احرارا ءامنين في ظل الدولة التي يقعون تحت حكمها

٩ - تصبح مدينة القدس تابعة للدولة العربية على ان يكون لليهود فيها مجالس بلدي يشرف على امور المدينة اليهودية بها

وهذه هي المقترحات الملحقة بالاولى :

١ - الحاق منطقة النقب كلها او جزء منها بالدولة العربية.

٢ - الحاق منطقة الخليل الغربية كلها او جزء منها بالدولة اليهودية .

٣ - جعل ميناء حيفا ميناء حرا

٤ - يعاد النظر في ميناء يافا

٥ - جعل مطار المد مطارا حرا

هذا نص مقترحات الوسيط الاصلية والملحقة بها وهي كما يراها القراء لاترضي الجانبين لما ياتي:

لاترضي العرب للامور الاتية :

اولا - الموافقة على مبدا التقسيم

ثانيا - الاعتراف بالحكومة اليهودية كدولة مماثلة للحكومة العربية .

ثالثا - تخويل الهجرة لليهود بصفة رسمية

وهذه المبادىء هي عين القواعد التي رفضها العرب بادىء ذي بدء من طرف الدول المتحكمة والمنحازة لجانب اليهود رفضا باتا غير مبالين بضحاياهم وتضحياتهم مهما كان نوعهما

ولا ترضي اليهود للامور الاتية:

اولا - لانهم لا يوافقون على التقسيم الدولي

ثانيا - لانهم لا يرضون بحكومة اتحادية

ثالثا - لانهم لايريدون ادنى تداخل للدول الاجنبية باية صفة كانت

رابعا - لانهم لا يبيحون التصرف في مدينة القدس الشريف لسواهم

ونحن ننتظر مع المنتظرين ماذا يصنعه الوسيط وبعد فشله عن تسوية هذه القضية التي ربما تؤول الى نشوب حرب عالمية بين الدول العظمى وجعل مسالة فلسطين بابا من ابواب الدخول في معمعتها لا سيما اذا استفحل الخلاف بين الحلفاء في قضيتي المانيا والدول الشرقية الاوروبية من جراء تاييد الشيوعية بالامس ومقاومتها اليوم من طرف بعض الدول وانحياز اغلبية الدول الى جانب الحلفاء (دون الروسيا)

ولله عاقبة الامور

ملكان عربيان يتصالحان

اعظم مظهر من مظاهر الاتحاد بين الدول العربية ان يقوم جلالة الملك عبد الله نجل الشريف حسين ملك الحجاز سابقا بزيارة صاحب المملكة العربية جلالة الملك عبدالعزيز ابن السعود فيكرم ضيافته ايما اكرام بعد جفاء دام ربع قرن فلتعش الوحدة العربية

واجبنا نحو يوم الجمعة

بقية

وبذلك يعلو شأن الامة ويرتفع قدرها . ويرفرف علمها فوق ربوعها. واذا كانت الامة منحلة الروابط. مفككة العرى خاب سعيها . واضمحل عزها .وعم البؤس بلادها وملأ الرعب والخوف قلوب بنيها. فلا يهنأون بعيش. ولا يسعدون بحياة .

لذلك كان ديننا الحنيف عاملا على ربط القلوب. برباط الالفة والمحبة. وارشادها الى التآزر والتعاون « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان..» فشرع صلاة الجماعة ليجتمع الناس في المسجد خمس مرات كل يوم . كي يتجدد اتحادهم كلما خلق. ويقوى حبهم كلما اوهنه الغياب عن بعضهم بعضا ... ولقد شرع الدين القويم الجمعة كل اسبوع ليجتمع ابناء البلد جميعا في مكان واحد. وليتمكنوا جميعا من رؤية بعضهم بعضا حتى يكونوا يدا واحدة. وقلبا واحدا ونفسا واحدة. وشرع الحج ليجتمع ابناء الاسلام من بقاع المعمورة في مكان واحد

فيتعارفوا ويعملوا على رفع شأنهم واصلاح حالهم وهكذا اتى الدين الاسلامي كله بالحكم الشريفة والغايات السامية الجامعة للسعادتين العاجلة والاجلة ! ولكن . ولكن بكل الاسف فالقلب يكاد يتمزق. عندما يرى الانسان اهمال ابناء الاسلام تلك الحكم السامية والاغراض الشريفة . والتشريع الحكيم الذي شرعه لهم مولاهم . وجروا وراء مدنية كاذبة بعد ان ظهرت لهم نتائجها وعرفوا عواقبها الوخيمة التي لم ينلهم من جرائها إلّا الانحطاط المادي والادبي والتاخر في الدين .

ويا ليتهم تشبهوا بغيرهم في عمل نافع . او علم مفيد .! بل قلدوهم في الخلاعة والتهتك ونبذ سنن المرسلين واتباع الاباحيين الدجالين الذين طبعوا على الغدر . وغذوا بالوقاحة ونشأوا وترعرعوا في احضان الفجور . اليس من الاليق بهم ان يقلدوا اسلافهم الابرار واباءهم الاخيار . تلك هي اغراض الاسلام السامية . يعمل على جمع كلمة بنيه . ويشرع لهم مافيه سعادتهم وتقدمهم وفلاحهم ..! فهل لكم يا زمرة اللادينيين الذين طبعتم على الشر ونقمتم على كل قديم وان كان فيه نجاتكم .وعشقتم كل جديد وان كان فيه الهلاك والبوار ان تنتبهوا من نومكم العميق وتتخذوا من دهركم عظة وعبرة « ومن لم تعظه عبر ايامه كان العمى اولى به من الهدى » ألم تنظروا الى اليهود والنصارى كيف يحافظون على عاداتهم. ويدافعون عن تقاليدهم فيغلقون محل اعمالهم يوم (السبت) و(الاحد) فلماذا لا نغلق نحن معاشر المسلمين محلاتنا يوم (الجمعة) حقا انه لمن الخزي والعار ان تكون المحلات التجارية مفتحة الابواب غاصة بالمتعاملين والمشترين وفي حساب الارباح منهمكون وعن (الجمعة) غافلون ..

«اولئك حزب الشيطان ألا ان حزب الشيطان هم الخاسرون .»

(ع. المرزوقي)

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة الارادة - تونس